القوى التقدمية اليهودية والعربية تستنكر التحريض على العرب

باسم العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתחאד

الثلاثاء

٢٥ تشرين الاول ١٩٦٩
١٦ رمضان ١٣٨٩
العدد ٥٦ السنة ال ٢٦

יום ג
25-11-1969
מס' 56 שנה 26

محاولات الدس على الشيوعيين !

حيفا – مكتب الاتحاد – تهكمت الجماهير العربية بألم على مساعي السلطات الاسرائيلية الدس عليها وعلى حزبها الشيوعي .. وكان آخر الحلقة ما نشرته « معريب » ، أمس ، على صفحتها الاولى حول اعتقال متهمي مجد الكروم . كتبت : ان قائد « خلية المخربين » هو رجا حسن بشر . ثم اضافت : ان المذكور انتخب عضوا في مجلس محلي مجد الكروم ممثلا عن « التجمع » (المراخ الحاكم) . ثم اردفت ، وهنا السخف الذي أثار تهكم الجماهير العربية ، : والمعروف ان رجا حسن معروف بوصفه رجل القائمة الشيوعية الجديدة (راكاح) ! ! !

وعقبت بعض المحافل العربية : لماذا لا يعترف الحكام انهم اخفقوا في سياستهم .. وان انصارهم هم المشبوهون ؟ ! ...

تتابع الغارات الجوية من الطرفين

عبر قناة السويس

حيفا – مكتب الاتحاد – تتابعت الغارات الجوية عبر اتجاهي قناة السويس .. فمساء الاحد (أول أمس) اعلنت القيادة الاسرائيلية ان طائرات السلاح الجوي الاسرائيلي اغارت باستمرار خلال اربع ساعات على المواقع العربية في الضفة الغربية من قناة السويس واوقعت خسائر فادحة فيها .. ومساء الاثنين ، أمس ، اعلنت القيادة العربية ان طائراتها اغارت على المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية واوقعت خسائر فيها

وفي الوقت ذاته وقعت اصطدامات عديدة على مختلف الجبهات واستمر اطلاق النار عبر قناة السويس .

سياسة العدوان والتحريض على العرب .. تنفجر في عكا

★ الجماهير العربية واجهت الاعتداء بوحدة وشجاعة في الدفاع عن النفس ★ مدينة عكا تحولت الى ساحات قتال خلال ليلتين متتاليتين ★ الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية تستنكر الهجوم العنصري على العرب ★ الحزب الشيوعي يفضح سياسة التحريض ويقف مع الجماهير العربية للدفاع عن النفس والحقوق

● البوليس يفرق مظاهرة العنصريين اليهود ...

عكا – لمراسلنا الخاص – على أثر اعلان السلطات عن اعتقال ستة أشخاص من سكان المدينة العرب بتهمة القيام بأعمال تفجير وتخريب في حيفا وغيرها ، وما صاحب هذا الاعلان من التحريض الدموي في أجهزة الدعاية ومن بعض الرسميين ضد المواطنين العرب ، تنظمت مظاهرة عنصرية من المتعصبين اليهود في المدينة في مساء السبت ٦٩/١١/٢٢ وكانت تهتف بشعارات ضد المواطنين العرب تدعو الى التنكيل بهم واعادة فرض الحكم العسكري عليهم ، وتوجهت المظاهرة نحو البلدة القديمة للهجوم فعلا على المواطنين العرب وانزال الموت بهم .

وانتشر خبر الهجوم بين المواطنين العرب انتشار النار في الهشيم فهبت الجماهير العربية وفي مقدمتها الشبان وهرعت الى مداخل المدينة للدفاع عن النفس ، ووقفت بصفوف متراصة وبهدوء ورباطة جأش عالية لصد العدوان الموجه اليها .

وامام هذا الوضع الخطير وقفت قوات كبيرة من الشرطة ، التي تجمعت في المدينة من المراكز المجاورة ، في وجه المتظاهرين الهاجمين على المواطنين العرب . واقتربت مظاهرة المهاجمين الى بناية البلدية القائمة عند مدخل المدينة القديمة وهي تهتف بالشعارات المعادية للعرب في عكا . وفي تلك الساعة كان انعقاد المجلس البلدي الجديد الذي انتخب يسرائيل دورون رئيسا له . فخرج الرئيس الجديد وطلب من المتظاهرين العودة والتفرق ، ولكن المهاجمين استمروا في غيهم قاصدين الاعتداء على المواطنين العرب ، الا ان البوليس حال دون ذلك . وفي هذه الاثناء اتصل فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المدينة بالكتلة الشيوعية في الكنيست فقام النائب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي بالاتصال التلفوني بوزارة البوليس وبمركز بوليس عكا طالبا رد المهاجمين والمحافظة على سلامة المواطنين العرب . ودام التظاهر بضع ساعات ، ولكن وقفة الشبان والجماهير العربية الصامدة الشجاعة ، ووقوف الشرطة في وجه المهاجمين افشل هذا الهجوم واضطر هؤلاء العنصريون الى التفرق عند منتصف الليل تقريبا .

لقد اعترفت « هآرتس » في خبرها في اليوم التالي ان « مئات الشبان اليهود الملتهبين اندفعوا الى عكا القديمة للقيام بذبح العرب فيها وكانوا يحملون الشعارات المعادية لعرب عكا والتي اخذها منهم البوليس » ، وان « المظاهرة والهجوم المدبر الذي لم ينجح حدث اثناء اجتماع المجلس البلدي لانتخاب رئيس له » .

وتواصل هآرتس : « وعندما عرف أمر المظاهرة تجمع ١٥٠ من العرب واعدوا السلاح البارد والسكاكين للدفاع امام اي هجوم على عكا القديمة » وان البوليس اعتقل عددا من الشبان اليهود

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

العناصر القومية المتعصبة في محاولتها اقتحام البلدة القديمة في عكا للتنكيل بالعرب .. ويظهر البوليس في وسط هذه الجماهير لمنعها من العدوان على الآمنين العرب

الكتلة الشيوعية تطالب الحكومة بوقف التدهور في عكا وتقترح وضع الاخطار التي تهدد اهاليها على جدول أعمال الكنيست بسرعة

بعثت القائمة الشيوعية الجديدة البرقيتين التاليتين الى كل من رئيسة الحكومة ، ورئاسة الكنيست :

الى رئيسة الحكومة – غولدا مئير

ازاء الوضع المتوتر والخطير في مدينة عكا ، والناجم عن محاولة عناصر شوفينية تحرض على الاعتداء على السكان العرب ، فاننا ندعو الحكومة الى اتخاذ تدابير عاجلة لمنع الشغب والمزيد من تدهور الوضع .

اننا نطالب الحكومة باصدار نداء الى الجمهور للمحافظة على الهدوء والحيلولة دون وقوع الاعتداءات . ونطالب بالعمل المشدد ضد المشاغبين

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية اختارت وعياً طريق النضال السياسي

استنكرت الجماهير العربية في اسرائيل اعمال الارهاب الآثمة التي اصابت الآمنين الاسرائيليين انطلاقا من وعيها الظروف الموضوعية وايمانا منها بواجبها التاريخي في هذه الازمة الحبلى بالمخاطر والمآسي .

فالجماهير العربية في اسرائيل تدرك ان التسوية السياسية هي الطريق المثلى نحو حل أزمة العلاقات العربية – الاسرائيلية واعادة الامن الى ربوع هذه المنطقة .

وهي الطريق المثلى لانها تجنب المنطقة الكوارث وتوقف تدهور العلاقات بين الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية وتحول دون استمرار الاحتراب الدامي الذي كلف الشعبين الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ثمنا باهظا من الدماء والحياة .

ثم ان الجماهير العربية في اختيارها هذا الطريق ورفضها الارهاب الآثم والمغامرات تصدر عن الايمان بالاخوة اليهودية – العربية في معركة حل الازمة في الشرق الاوسط وتؤمن بان على عاتق الجماهير اليهودية والعربية هنا تقع مسؤولية النضال الضخم لاجبار حكام اسرائيل على التراجع عن تعنتهم والتخلي عن اطماعهم التوسعية ووقف خدمتهم الامبريالية وذلك في سبيل حل أزمة العلاقات العربية – الاسرائيلية على اساس احترام حقوق الشعبين المشروعة .

ومن هنا تبدو أهمية احجام الجماهير العربية عن القيام بأي عمل يصيب بالضرر المساعي الرامية الى توطيد الاخوة اليهودية – العربية في هذه البلاد وتعاون شعبها في المعارك الدمقراطية والمصيرية .

ومن هنا يظهر مرة أخرى بوضوح تام استنكار الجماهير العربية نشاط بعض العناصر المغامرة الآثم ضد الاسرائيليين الآمنين .

ولان الجماهير العربية حريصة على هذه الاخوة اليهودية – العربية وعلى نضال الشعبين المصيري وعلى تجنيب البلاد مزيدا من العنف نددت بشدة بحكام هذه البلاد الذين اطلقوا حملات متتابعة من التحريض القومي على العرب كان تجمع المتعصبين القوميين من يهود عكا ومحاولاتهم الهجوم على العرب في مدينتهم القديمة تجسيما لها .

وقد استنكرت الجماهير العربية بشكل خاص الحملات المحمومة التي شنت عليها ابان المعركة الانتخابية لتأييدها القائمة الشيوعية الجديدة وطريقها في الدعوة الى التسوية السلمية القائمة على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وانهاء الحرب ، والاعتراف بسيادة كافة دول المنطقة وبحق اسرائيل في الملاحة وبحقوق اللاجئين العرب .

ولا جدال في ان اعتبار المحافل الحاكمة الجماهير العربية رهائن تستطيع ان تبتز منهم صكوك مبايعة سياسة الاحتلال والعدوان لا يقل خطرا عن التحريض الارعن الذي تمارسه بعض الصحف الملوثة بالعنصرية

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

الصحف البريطانية ، بعد انكشاف مذبحة الامريكيين المروعة في فيتنام الجنوبية :

امريكا فقدت مبرر وجودها الاخلاقي في فيتنام

لندن – أثارت انباء المذبحة الرهيبة التي ارتكبها الجنود الامريكيون ، ضد النساء والشيوخ والاطفال ، في آذار ١٩٦٨ ، في قرية تو تونغ في منطقة كوانغ نجوي في فيتنام الجنوبية والتي ذهب ضحيتها ٥٦٧ شخصا ، أثارت موجة غضب واستنكار جديدة ضد المعتدين الامريكيين في مختلف أنحاء العالم . وقد تحدثت عن هذه الجريمة المروعة جميع الصحف في العالم .



هذه الصورة التقطها المصور العسكري الامريكي رونلد هايبرلي بعد المذبحة في قرية « توغونغ » .. نقلا عن « صاندي تايمس » – ١٩٦٩/١١/٢٣

وجاء من واشنطن ان التحقيق يجري الآن ضد ٢٤ من الجنود الامريكيين الذين لا يزال تسعة منهم يخدمون في الجيش .

ولا تزال الصحف الامريكية مشغولة منذ عدة أيام في معالجة هذه الجريمة والتعليق عليها . وقد نشرت « نيويورك تايمز » مقالا لهيئة التحرير طلبت فيه من الكونغرس الامريكي اجراء تحقيق دقيق وعلني في هذه المذبحة ، وتقديم المسؤولين عنها الى المحاكمة اذا ثبت وقوعها .

وقد توجه السناتور « تشارلز جودل » ، رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ بطلب اجراء التحقيق . كذلك تبدي الصحف البريطانية اهتماما كبيرا بهذه الجريمة . وقد اكدت « التايمس » انها ليست جريمة شخص واحد انما هي جريمة ارتكبتها وحدة عسكرية كاملة .

وربطت الصحيفة ما بين الكشف عن هذه الجريمة واستقالة كبوت لودج كبير المفاوضين الامريكان في محادثات باريس .

تفاصيل أخرى عن المذبحة

هذا وتنكشف، كل يوم ، تفاصيل أخرى عن هذه المذبحة الرهيبة وغيرها من الجرائم التي ارتكبها المعتدون الامريكيون في فيتنام .

وقد ذكر الشاويش « مايكل برنهارد » الذي رفض مع جنود امريكيين آخرين الاشتراك في المذبحة انه رأى كيف حصد زملاؤه في السلاح حوالي مئة من الفيتناميين الجنوبيين بالاسلحة الاوتوماتيكية خلال المذبحة

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

نجاح ابولو ١٢ واكتشاف حقائق جديدة عن القمر

بوستن – المتوقع ان تكون قد عادت بسلام الى الارض سفينة الفضاء الامريكية « ابولو ١٢ » بعد ان انهت بنجاح رحلتها الى القمر . فقد كان المتوقع ان تهبط في الساعة الحادية عشرة من ليلة أمس (حسب توقيت اسرائيل) في مكان في المحيط الهادىء يبعد حوالي ٦٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من جزيرة باغو من مجموعة جزر ساموا الامريكية .

وكان رواد القمر الثلاثة قد شكوا بعد ان افاقوا من نومهم صباح اول امس ، من صعوبة في التنفس لان المركبة – ابولو ١٢ – مليئة بغبار القمر وقالوا انهم تناولوا اقراصا طبية لمساعدتهم على التنفس.

وذكرت وكالة الانباء « رويتر » في نبأ لها من بوستن أول أمس ، ان تربة القمر صالحة لزرع الازهار والنباتات فيها .

ويقول علماء في مركز الفضاء الامريكي انهم اجروا تجارب لمعرفة ما اذا كان غبار القمر يضر بالنباتات الارضية وقد دهشوا عندما وجدوا ان بعض هذه النباتات ازداد نموها بعد ان رشت بالغبار القمري الذي جلبه معهم رواد « ابولو ١١ » الى الارض .

ويقول العلماء ان رحلة « ابولو ١٢ » اظهرت ان رواد الفضاء يستطيعون التحرك مسافات طويلة على سطح القمر دون شعور بالتعب .. واضافوا ان بامكان الانسان التصرف على القمر بنفس الطريقة التي يتصرف بها على الارض .

ويقول العلماء انه بعد ان قام رواد الفضاء باسقاط مركبة الهبوط « انتربيد » على سطح القمر لمساعدة العلماء على معرفة الاجزاء التي يتكون منها سطح القمر حدثت رجات قوية . وبقيت اصداء هذه الرجات تصل الى محطة المراقبة الارضية لمدة ٣٠ دقيقة . ويقول العلماء انه لم يحدث من قبل اي

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

المباحثات الرباعية غداً ؟

القاهرة – نشرت صحيفة « الاهرام » ان المباحثات الرباعية حول الوضع في الشرق الاوسط ستجدد غدا (الاربعاء) دون ان يتوصل الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الى اتفاق حول مشروع محدد يجري بحثه في الاجتماع الرباعي .

وتقول الصحيفة ان تجدد المباحثات يجري بسبب ضغط كل من فرنسا وبريطانيا ، وبسبب القلق المتزايد في اوساط الامم المتحدة من خطورة الوضع في المنطقة .

وتقول انباء القاهرة ان المندوب المصري في الامم المتحدة محمد حسن الزيات قد أجرى ، هذا الاسبوع ، سلسلة من اللقاءات مع مندوبي الدول الكبرى الاربع ، وان الجمهورية العربية المتحدة مصرة على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن كشرط مسبق للحل السياسي .

وصرح انور السادات بان القاهرة لا تعارض زيارة جوزيف سيسكو لها ، وانها تريد ان تساهم في البحث

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

غولده مئير في التلفزيونات الامريكية :

من المحتمل ان تحتل اراضي لبنانية اذا وقعت حرب اهلية

نيويورك – كثرت في الاونة الاخيرة مقابلات غولدا مئير مع مراسلي التلفزيون الامريكي كما انها امتازت بالتلويح بقوة اسرائيل الضاربة واستعدادها للتحرك العسكري ورفضها المبادرات الدولية وتحريضها على الاتحاد السوفييتي .

وهكذا اذاع التلفزيون الامريكي يوم السبت هذه التصريحات

❋ ستنتصر اسرائيل اذا وقعت حرب جديدة في الشرق الاوسط .

❋ وفي حالة نشوب حرب اهلية في لبنان فسيتوجب على اسرائيل ان تؤمن حدودها

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

قرارات الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

★ نتائج الانتخابات للكنيست السابعة والمجالس المحلية ، والوضع السياسي

جرت الانتخابات للكنيست السابعة في ظروف حرب وفي جو شوفيني معاد للشيوعية ومعاد للاتحاد السوفييتي ومعاد للعرب . لقد اتخذت السلطات ، بعد نجاح القائمة الشيوعية الجديدة في انتخابات الهستدروت، تدابير ارهابية مشددة ضد الحزب الشيوعي وضد المواطنين العرب بهدف تزييف ارادة الناخبين في انتخابات الكنيست ، وللحيلولة دون ارتفاع تمثيل الحزب الشيوعي المناضل بمثابرة ضد سياسة الحكومة ، من أجل سلام بدون ضم .

وعلى الرغم من مئات أوامر الاقامة الجبرية ضد نشيطي حزبنا الشيوعي ، وعلى الرغم من الاعتقالات الجماعية لاعضاء الحزب واصدقائه عشية الانتخابات ، وعلى الرغم من الاستفزاز بربط اسم القائمة الشيوعية الجديدة بالانفجارات الآثمة في العفولة وحيفا التي ندد بها حزبنا ، وعلى الرغم من التهديد والضغط على المواطنين العرب وعلى مؤيدي القائمة الشيوعية الجديدة في الجمهور اليهودي ، وعلى الرغم من الرشوة والاغراء، والتزييف وابادة بطاقات مصوتي القائمة الشيوعية الجديدة ـ على الرغم من كل ذلك ، حقق حزبنا الشيوعي نجاحا جديا في انتخابات الكنيست السابعة والمجالس المحلية . وحصلت القائمة الشيوعية الجديدة على زيادة في الاصوات تزيد عن ٤٠٪ بالمقارنة مع انتخابات عام ١٩٦٥ . لقد ارتفع حزبنا الشيوعي بين العرب وبين اليهود .

ان نجاح الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست السابعة والمجالس البلدية هو نجاح لكل قوى السلام في اسرائيل ، التي يناضل حزبنا من أجل تكتلها في النضال المصيري لوقف سفك الدماء ، ولمنع حرب جديدة ، ولاحلال سلام عادل ومقيم على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ان النتائج العامة لانتخابات الكنيست تثبت انه لم يطرأ تغير جوهري في توازن القوى السياسي في اسرائيل . ان فقدان التجمع الاغلبية الساحقة والارتفاع المعين الذي احرزه غاحال يثبتان انه عندما يسير التجمع على طريق التنافس في سياسة الضم والشوفينية مع غاحال ـ فان غاحال هو الذي يتغلب . وتبرهن التجربة على ان سياسة الحرب والتوسع الاقليمي تؤدي الى تقوية اليمين المتطرف البرجوازي ، والى تقوية القوى المتطرفة داخل التجمع .

لقد تأزم الوضع السياسي والعسكري بعد الانتخابات . وتزايد سفك الدماء . وبدلا من انتهاج سياسة واقعية والسعي نحو سلام حقيقي .. يتفاقم تعنت سياسة الاوساط الحاكمة بتشجيع اوساط استعمارية وخاصة في الولايات المتحدة .

ان قرار « التجمع » باجراء مفاوضات مع غاحال على اقامة ائتلاف حكومي معه ، ووضع « خطوط أساس » اكثر تطرفا ورجعية من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية ـ يثبت ان قادة التجمع لم يتعلموا شيئا ، على الرغم من العزلة المتزايدة للسياسة الاسرائيلية الرسمية في المجال الدولي ، وعلى الرغم من أن توازن القوى في العالم وفي المنطقة يتغير بلا انقطاع لمصلحة قوى السلام والاستقلال القومي والاشتراكية ، ولمضرة قوى الحرب والاستعمار .

وتعود اللجنة المركزية لتحذر من مغبة استمرار السياسة المغامرة التي تنتهجها الحكومة والتي توقف ، سوية مع اوساط استعمارية ، التقدم نحو السلام والامن .

وتعود اللجنة المركزية وتؤكد على انه ما زالت قائمة ثمة امكانية واقعية لاحلال سلام مقيم وعادل بين اسرائيل وبين الدول العربية عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن لاسرائيل الاعتراف من جانب الدول العربية بحق كيانها بسيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وحرية الملاحة في مضائق تيران وفي قناة السويس . كل ذلك بشرط ان تنسحب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وتساعد على حل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا وفقا لقرار مجلس الامن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيعارض كل حكومة تنتهج سياسة ضم اقليمي . وسيقرر الحزب موقفه من الحكومة القادمة على ضوء برنامجها . وكل حكومة بالتركيب السابق ، باشتراك غاحال ستكون حكومة حرب ، حكومة لا وطنية وموالية للاستعمار ، حكومة معادية للدمقراطية وللعمـــال .

وسيؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل حكومة :

١ ـ تساعد على السلام بدون ضم ، على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، وتنتهج سياسة عدم ارتباط ، حياد ، وتوطيد الاستقلال القومي .

٢ ـ تؤمن الحريات الدمقراطية للشعب وحقوق المواطن .

٣ ـ تلغي التمييز القومي ، وتضمن المساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، في كل شيء ، في العمل ، في الحياة الاجتماعية والشعبية .

٤ ـ تعمل لمصلحة العمال والكادحين في المدينة والقرية .

وترى اللجنة المركزية ان المهمة العاجلة والهامة ، في الفترة الراهنة ، هي التضافر في جبهة واحدة لكل قوى السلام في اسرائيل بدون فارق في وجهة النظر الايديولوجية أو السياسية ، في النضال لتخليص اسرائيل من كارثة قومية ، ولاحراز سلام وأمن عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن .

لتتوقف عقوبات «الضواحي» البربرية !

تشير اللجنة المركزية بقلق الى التصعيد الخطير في عمليات الاضطهاد التي تتبعها السلطات في المناطق المحتلة والتي يعبر عنها في الهدم الجماعي لبيوت الابرياء في المناطق المحتلة ، كما حدث بشكل خاص في حلحول وغزة ، وباطلاق النار على السكان بدون تمييز . ان هذه الاعمال الاجرامية بفرض العقوبات الجماعية الوحشية على المواطنين قد اثارت ردود احتجاج وسخط لدى أوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي وحتى في الصحافة .

ان انتهاج خط العقوبات الجماعية الوحشية التي يصفها وزير الدفاع موشه ديان بانها « عقوبات الضواحي » . قد أثارت سخطا في كل العــالم المتحضر . انها أساليب اضطهاد محتلين استعماريين لا تتوقف عند حد ، أساليب تندد بها الانسانية المحبة للسلام في العالم كله .

ان تجربة استخدام الوسائل البربرية لدفع الشعب العربي في المناطق المحتلة الى التعاون مع سلطات الاحتلال ، والتهديد بالمزيد من نسف عشرات ومئات البيوت وحتى نسف قرى كاملة ومدن كاملة ـ تثبت أن السلطة فشلت في محاولتها اخضاع الشعب المحتل ، وأدت الى ازدياد مقاومته للاحتلال . والاساليب الجديدة ستبوء هي أيضا بالفشل ، لن تقمع مقاومة الاحتلال ، وانما ستؤدي الى تعاظمها .

وتدعو اللجنة المركزية كل قوى التقدم والسلام في اسرائيل الى رفع صوتها ضد اعمال الاضطهاد الوحشية التي يستخدمها وزير الدفاع ، وأعوانه في الحكومة ، في المناطق المحتلة ، ومن اجل وقف سفك الدماء ، ومن اجل سلام بلا ضم ، ومن اجل اخراج العنف والحرب من مجال العلاقات الاسرائيلية ـ العربية عن طريق التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

سولم ـ مرحلة جديدة في تصعيد اضطهاد الاهلين العرب في اسرائيل ..

تتوجه اللجنة المركزية الى الاوساط الشعبية التقدمية في بلادنا ، والى أنصار الاخوة اليهودية ـ العربية ، والى جميــع الراغبين بالعلاقات الطيبة بين مواطني اسرائيل اليهود والعرب تدعوهم الا يمروا عرضـــا بالحادث المقلق الذي فعلته الشرطة ، عندما فرضت منذ ١٠-١١-٦٩ الحصار على القرية العربية الاسرائيلية سولم المجاورة للعفولة .

اعلنت الشرطة منع التجول العام في القرية ، ومنعت العمال من الخروج الى اعمالهم ، والتلاميذ من الذهاب الى مدارسهم ، وجمعت الشرطة جميع الرجال والشيوخ والاحداث في ساحة القرية طيلة النهار ، وتركتهم دون طعام او شراب ، وبعد ذلك اعتقلت اكثر من خمسين شخصا . وتواصل الشرطة فرض نظام منع التجول ليلا في القرية . كل ذلك بحجة أن آثار اقدام واضع اللغم في ضاحية من ضواحي العفولة قادت الى جهات القرية .

وتبرز اللجنة المركزية بقلق ، ان حصار قرية سولم هو سابقـــة بأن قراهم ومدنهم معرضة لمصير قرية سولم .

واعتقلت الشرطة في الآونة الاخيرة ، مئات الاهلين العرب الاسرائيليين في الجليل وحيفا ، بتهم باطلة بل وبدون تهم واضطرت الى اخلاء سبيلهم فيما بعــد .

اننا نرى في الحصار الذي فرض على قرية اسرائيلية كاملة ، وفي الاعتقالات الجماهيرية دون تأكد ، تصعيدا خطيرا في السياسة الرسمية ازاء الاهلين العرب ، وهي سياسة الملاحقة ، واوامر الاقامة والاعتقالات الجماهيرية والارهاب . وتحاول السلطات جعل الاهلين العرب كبش الفداء لفشل سياسة القوة والضم .

ولقد عبر الاهلون العرب ، بكل الصور المتوفرة ، وقبل كل شيء بتأييدهم حزبنا الشيوعي ، معارضتهم للاعمال العدوانية الاجرامية ، كزرع الالغام في مناطق السكن ، والاماكن العامة . لقد عبرت عن تمسكها بالنضال السياسي العام ، لاجل السلام العادل دون ضم ، السلام الذي يضمن حقوق الشعبين العادلة .

ان فرض العقوبات الجماعية على شعب كامل في اسرائيل هو خطوة فظة ، يجب ان يقوم ضدها جميع القوى الدمقراطية .

اننا ندعو جميع الاوساط المتقدمة في اسرائيل العمل لوقف تهاوي سياسة الحكومة على الاهلين العرب . المغامرون فقـــط ، والمستخفون بمستقبل العلاقات بين الشعبين والدمقراطية في البلاد هم الذين يؤيدون فرض العقوبات الجماعية على شعب كامل في اسرائيل .

ليرفع الحصار عن القرية العربية الاسرائيلية سولم !

جانب من مظاهرة سان فرانسيسكو يوم الغضب الساطع ضد الحرب الامريكية في فيتنام وقد كتب على اللافتة «ولا قتيل بعد اليوم»

من هنا .. وهناك

الــداء بالــداء

انقضى الصيف .. لكن حكومة استراليا تستعد منذ اليوم للصيف المقبل ، ليس بتحسين الشواطىء وجعلها اكثر اهليــة لاستيعاب المصطافين السابحين فحسب بل بتدريب فرق من الشرطيات ..

وستكون مهمة الشرطيات التجول على الشواطىء الاسترالية (بالبيكيني) لحمايـــة الشرف الرفيع من الاذى .. لحماية السابحات الفاتنات من السائحين المتحرشين .. والويل كل الويل لمن سيتحرش فالشرطية تجيد «الجودو» .

غــيرة

عثرت الزوجة في مفكرة زوجها على ملاحظات من مثل : الاتصال مع يونا في الساعة ... او موعد مع سمحة ... فتقوم قيامتهـا وبعد مشادة كلامية تقتنـــع ان يونا ليس سوى رجل وكذلـــك سمحة ..

ومع ذلك لم يسترح لها بـال الا عندما انصاع الزوج المغلوب على امره فركب جهاز تلفون في منزله ليسهل على الزوجة مراقبة زوجهـــا ..

وذات يوم بحثت في المفكرة فوجدت بطاقة عليها رقم ... فقالت ... آه ... انه رقم تلفون احدى صديقاته .. فمدت يدها الى التلفون لتدير الرقم مرة ومرتين وثلاثة ولكن لم تكن تسمع الا الرنين الذي يدل على ان الخط مشغول .. «لا شك انه زوجي غارق في محادثتــه الغرامية» .. واخيرا اتصلت بالرقم ١٦ بالبريد لتستفسر عما اذا كان في ذلك التلفون خلل ..

وبعد هنيهة عادت عاملة التلفون وسالت : هـــل تتحدثون على الخط .. فاجابت : لا ! انني استفسرت عن الرقم .. فاجابتها عاملة التلفون : ولكن هـــذا الرقم هو رقمك انت يا سيدي.

مآكــل شهيــة

تدافع الناس على حوانيت (السوبرماركت) الباريسيـــة ليشتروا من المعلبات من صنع الصين !

واضطرت الادارة الى الاتصال ببكين ، لتامين وصول المزيـــد من تلك المعلبات .. اما محتويات تلك المعلبات فكانـــت : لحوم الافاعي على انواعها .. وحساء التمســاح .. ومحفوظات اخرى من هذا القبيل .

أسماء مجهولة أو غير لائقة

كثيرا ما نعثر في المدن العربية على اسماء غريبة لشوارع وازقة

ويبـــدو ان هذه التسميات ليست شائعة في الاقطار العربية فحسب بل شاركها في ذلـــك بعض المدن الاخرى ..

لذلك كــان اول عمل لمجلس بلدية مدينة فتشيبتابولس من ولاية تكساس ان الف لجنـــة خاصة لاستعراض أسماء الاحياء وتقديم مقترحات لتغييرها باسماء لائقـة .

وقدمت اللجنة تقريرهـــا .. ووافق عليه المجلس .. ثم حوله الى وزارة الداخلية .. ولشـــد ما كان استغراب المسؤولين عن دائرة البلديات في الوزارة عندما رأوا ان مجلس المدينـــة يقترح تغيير اسم شارع من شارع نابليون الى اسم اخر .. لان نابليون «مجهول» ولا يرمز الى شيء .

مركــب النقص

كثيرا ما نعثر في الصحـــف والمجلات على اعلانــات مذيلـــة بقسائم .. على القارىء اذا كان معنيا ، ان يملأها ويرسلها الى العنوان المذكور فيها ، وكثيرا ما تكون تلك القسائم للحصول على نماذج من انتــاج شركـــة ما او كتب عن الة جديدة ، أو معهد يضمن الشهادة الجامعية (لاسيما في الولايات المتحـــدة) . ولكـــن رجلا في بون ـ المانيا الغربية ـ استطاع ان يجمع ثروة طائلة من اعلان نشره في عدد من الصحف وذيله بقسيمة : قال في الاعلان :

ان كنت مصابا بعقدة نفسانية .. مثل مركب النقص .. املأ القسيمة وارسل الينا بثلاثــين ماركا شهريا .. ونحن نداويــك ونخلصك من عقدك ..

وانهالت على الرجل الرسائل .. والماركات .. أما عمله فكــان سهلا جدا .. كتب رسائل مديح واطراء لكل شخص .. مدعيا انه اكتشف فيه مواهب كامنـــة .. وما عليه الا أن يشجعها .. ويقدم بعض النصائح ..

وتقول وكالات الانباء ان هـــذا الرجل افتتح مكتبا وعــين بعض الموظفات ليتولين الكتابة والرد .

بدون كليتيــن

قبل سبع سنوات وضعـــت السيدة بريت نلسون من مدينـــة رامسبيه السويدية ولدها البكر .. وكانت ولادته عسيرة الزمـــت ازالة كلتي الام .

وحتى تبقى بريت على قيـــد الحياة عليها ان تسافر مرتين في الاسبوع الى مستشفى يبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن مدينتها لتقضـــي تحت المعالجة يوما ، أي ليوصل جسدها بكليتين اصطناعيتيـــن ..

وتقول هذه الام المسكينة انــــه رغم مشقة السفر والمعالجة فانها تسر بهذه الرحلة لانها تأكل كـــل ما تشتهيه نفسها ، اما في سائر الايام فتكاد تكون محرومـــة من الطعام .

وتأمل السيدة نلسون أن تجد من يتبرع لها بكلية تزرع فـــي جسدها .. فتتخلص من هـــذه المعالجة المقيتة .

على رؤوس الاشهاد

فازت فليسه ميرو (١٧ سنة) بلقب ملكة جمال الفلبيـــن .. وفازت ماريا مجيبي بالمرتبـــة الثانية فثارت ثائرة الثانيـــة ، وشنتها حملة في الصحف مدعيـــة ان الملكة فازت بالتــاج زورا .. لان رئيس لجنة المحكمين مـــن اقاربها .. وان صدرهـــا يصغر بـ ٧،٥ سم عن القياس الـذي صرحت بـه .

اما الملكـة فعقـدت مؤتمـــرا صحفيـــا وارادت ان تدحض اتهامات منافستها .. فعرضـــت صدرها الناهد ليقاس ..

تلفون جديد

كثيرا ما يضايق المرء ان يجـد خط التلفون مشغـولا ، فيضطر الى طلب الرقم بادارة القرص مرة ومرتين .. ولذلك توصلـت مصانع التلفونـات الى جهـــاز جديد .. اذا كان الرقم الـذي طلبته مشغولا فما عليـك الا ان تنتظر حتى تنتهي المحادثة مــع الرقم الذي طلبته وعندها يتـم الاتصال بدون حاجة الى ادارة القرص مرة اخرى .

قالت الصحف المحلية

كل الصحف تقريبا عالجت ، في مقالاتها الافتتاحية ، موجة اعمال التخريب التي جرت في اسرائيل خلال الفترة الاخيرة وذلك على ضوء القاء القبض على عدد من العرب الاسرائيليين ، في عكا القديمة والطيبة وغيرهما . وفي كل هذه المقالات الافتتاحية برزت لهجة التمجيد والتقدير لرجال الامن على نجاحهم في تعقب آثار المتهمين والقـــاء القبض عليهم . وفي هذا الصدد ذكرت هذه الصحف ان اطلاق قنابل البازوكا على خزانات النفط ، في حيفا ، بعد ايام معدودة من اعلان القبض على المتهمين باقتراف اعمال التخريب ـ لا يقلل ابدا من النجاح الكبير الذي حققه رجال الامن .

"על המשמר"

وفي افتتاحية عددها من يوم الاحد كتبت جريـــدة « عل همشمار » :

« ليس من حقنا ان نخدع انفسنا انه بالكشف عن هذه الشبكات ينقضي الخطر ولن تتجدد محاولات القيام باعمال تخريب ... ولكن الانذار العملي الذي قدمته اجهزة الامن بمنتهى الوضوح من الضروري الاصغاء اليه . والطلب هو يقظة من الجمهور وعيون مفتوحة باستمرار وعدم الانجرار وراء جو الارتياح» .

وتمضي الجريدة بعد هذا القول :

« ان النشاط الناجح لاجهزة الامن يجب ان يكون بمثابة تشجيع للسياسة التي سرنا عليها والتي يجب ان نواصل السير عليها وهي ـ كما تدعي الجريدة ـ ان المذنب يجب ان يتحمل مسؤولية ذنبه ، أما الابرياء فلا يجب ان يصيبهم ضرر » !

הארץ

وفي افتتاحيتها من يوم الاحد ايضا عالجت «هآرتس» هذا الموضوع ومما قالته :

« ما دام يوجد ارهابيون عرب يعملون في المناطق المحتفظ بها (أي المحتلة) فستتكرر المحاولات لتوسيع رقعة هـــذا النشاط على الجانب الغربي من « الخط الاخضر » (اي حدود ما قبل حرب حزيران) . وما دام الهدوء لا يسود خطوط وقف القتال .. وما دامت المعارك تجري فعلينا ان نكون مستعدين لاستمرار اعمال التخريب . ان التململ بين السكان العرب هو تعبير عن وضع الحرب على طول الحدود وفي مثل هذه الظروف فستستمر قائمة احتمـــالات ان يستطيع مبعوثو الارهاب تجنيد نشيطين ومساعدين ايضا داخل الجمهور العربي في اسرائيل » .

وتختتم « هآرتس » مقالها بالقول :

« ولهذا فعلى اجهزة الامن ان تحافظ على النشاط المثابر ايضا لمنع ذلك . وعلى الجمهور كله ان يكون يقظا باستمرار»

למרחב

عالجت « لمرحاب » (٢٣-١١) في زاوية «العمود الاول» الاسبوع الاول من عمل الكنيست السابعة وابرزت ما جرى من بحث حول موضوع يهود الاتحاد السوفييتي . قـالت « لمرحاب » :

« ان البحث الذي جرى يوم الاربعاء الماضي وما جرى من بحث في الكنيست السادسة قبل ذلك بخمسة شهور قد أثبت ذلك ..

انضح انه من شموئيل ميكونس او الدكتور موشه سنيه وحتى شلومو لورنس ـ باستثناء « ركاح » ـ اي القائمة الشيوعية الجديدة ـ فقط يخفق قلب واحد »..

وطلبت « لمرحاب » ان يجري تنسيق بين خطباء الاحزاب في مواضيع ـ مثل موضوع « يهود الاتحاد السوفييتي » ـ بحيث يكفي خطيب او خطيبان اثنان .. واعطت مثالا على ذلك :

« ان اريه الياب صاحب « بين المطرقة والمنجل » والرابي م.ص.نريا ، اسير صهيون السابق في الاتحاد السوفييتي ، ربما كانا يكفيان ، بالاضافة الى رئيسة الحكومة ، ضد م. فلنر من « ركاح » الذي يمثل موقفا مغايرا ..»

الواقع ان كلام النواب من مختلف الكتل في الكنيست، في هذا الموضوع ، لم يكن سوى كلام مجتر ومعاد كلـــه تحريض ارعن على الاتحاد السوفييتي لا جديد فيه ابدا !!

تخفيض ايجارات السكن في ليبيا

طرابلس ـ أشا ـ اصدر مجلس قيادة الثورة الليبي قرارا بتخفيض ايجارات المساكن بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ الى ٣٠٪ وذلك وفقا لتاريخ عقود الايجار . وقد تضمن القرار الذي اصدره المجلس انشاء مكاتب للايجارات بمقر كل بلدية تختص بتأجير الاماكن الشاغرة ومعاقبة اي مالك بالحبس يتقاضى اي مبلغ يزيد عن الايجار المحدد .

فكرة

قصة كاتب سوفييتي فقد توازنه

لم تبق صحيفة في الغرب لم تنصب نفسها «محاميا» عن الكاتب السوفييتي الكسندر سلو جينيتسين الذي ايد اتحاد الكتاب السوفييت طرده من فرعه في رازان في النصف الاول من هذا الشهر ..

واثارت الصحف الغربية في اضفاء آلم النعـوت عليه فهو في راي «التايمز» و«النيوزويك» «اعظم كتاب الروس الاحياء» !! وطرده حسب «لي موند» «حدث «رجة» في «المحافل المتنورة» في الاتحاد السوفييتي وارفع تجاوبا مؤلما بين الشيوعيين في العالم ..

واثار حماس الصحافة الغربية دفاعا عن سلوجينيتسين التساؤل خصوصا وان الكثيرين من قراء الادب السوفييتي لم يعتبروه لامعا وكثيرين اخرين لم يتعرفوا عليه بالمرة .. ولكن هذا التساؤل تلاشى حين اتضحت ملابسات القضية وعرف القراء الاسباب التي جعلت هذه الصحف تخلع مخائيل سولوخوف عن عرش «اعظم كتاب روسيا الاحياء» وتنصـب سلوجينيتسين مكانه .. فقضية سلوجينيتسين تحولت الى اداة للتشهير بالاتحاد السوفييتي واساءة سمعته .

وليس في الامر غرابة فالاتحاد السوفييتي يثير بانجازاته ومآثره ودوره على الصعيد الدولي حقد الامبرياليين والرجعيين فيحاولون زرع الشكوك حوله .. وقد تقلصت الان مجالات التشهير في الاتحاد السوفييتي الى مجالين «اليهود السوفييت» ، و«الدمقراطية» .

وقضية سلوجينيتسين قضية «الدمقراطية» ! و«حرية الفكر» ! وحق «بالخلق والابداع» !

فمن هو سلوجينيتسين ؟

برز هذا الكاتب على السطح حين كتب « يوم في حياة دينيسوفيتش » وصف فيه بدرامية حياة مخيمات العمل في أيام ستالين الاخيرة حين وقعت تجاوزات على القانون الاشتراكي ولم تحترم العدالة السوفييتية .

وكان يكفي للامبريالية والرجعية العالمية هذا الوصف القاتم لجانب من الحياة السوفييتية في عهد مضى لتحتضن سلوجينيتسين وتجعلـه بطلا من الابطال ..

ويبدو ان سلوجينيتسين الذي كان معتقلا في عهد ستالين وكان كتابه « يوم في حياة دينيسوفيتش » وصفا لتجاربه لم يعد يرى شيئا غير السواد في الحياة السوفييتية .. كل البناء والتطور الرائعين تبددا من أمامـه ولم ير غير السواد .

وبدت الحياة السوفييتية أشد ظلاما من خلال قصته «الحلقة الاولى» التي وصفت القيادة السوفييتية بأعلى واحسن قلعة في جهنم .

ولم تتحسن الصورة من خلال قصته « قاعة السرطان » ففيها اعتبر المجتمع السوفييتي بأسره مريضا لا رجاء فيه ..

وكان طبيعي ان ترفض دور النشر السوفييتية نشر هذين الكتابين . ولكن لم يكن طبيعيا ان تنشر دور النشر في « العالم الغربي » هذين الكتابين بعدد من اللغات فيصبحا على حد وصف المجالات الغربية واسعي الانتشار.

ونفى سلوجينيتسين ان يكون قد هرب الكتابين الى الغرب . ولكنه رفض ان ينتقد ، ولو بكلمة واحدة ، استخدام الغرب هذين الكتابين للتحريض القذر على حياة الاتحاد السوفييتي .

والواقع ان سلوجينيتسين لم يتمكن من الارتفاع عن مستوى حقده الناجم عن اعتقاله ولم يستوعب حقيقة الاتحـاد السوفييتي الكبرى بل نظر الى الامور بذاتيته الضيقة وانتقل نتيجة ذلك الى مواقع لا سوفييتية بل معادية للاشتراكية مما جعل الكتاب يقررون ان الوقت قد حان لابعاد كاتب لا تربطه بهم أية رابطة فكرية .

وقد أكد سلوجينيتسين نفسه هذا الامر في رسالته الى اتحـاد الكتاب السوفييت ، التي وجدت طريقها الى الغرب واصبحت « وثيقة الشهيد » ..

كتب : « امسحوا وجه الساعة ، ان ساعاتكم تسير خلف الزمن ، ازيحوا الستار الثقيلة التي تحبونها جدا انتم لا تشكون بأن النهار في الخارج » ..

وكتب : «انكم عاجزون عن اقتراح أي شيء لسوفييتنا المريض جدا». واضاف متهكما على الكتاب الذين ذكروا ان أعداء الاتحاد السوفييتي يستخدمون كتاباته للطعن بالنظام السوفييتي :

« انكم لا تستطيعون الحياة بدون عدو . الكراهية والكراهيـة التي تتجمع لتصبح لا اقل من كراهية عنصرية قد اصبحت مناخكم الدائم » .

هكذا خاطب سلوجينيتسين الكتاب السوفييت الذين لا يدركون وجود ضوء النهار في الخارج (أين ؟ في الولايات المتحدة) .. ولا يقترحون شيئا بناءا « لانقاذ » الاتحاد السوفييتي « المريض جدا » .. وهم يعيشون في مناخ معقم مشحونا بالكراهية .. لقد فقد سلوجينيتسين المنطلقـات الاشتراكية السوفييتية كلها ولذلك لم يعد يجد لغة مشتركة مع الكتاب السوفييت فأبعدوه ولقفته الرجعية المعادية للاشتراكية في الغرب وجعلته « بطلا مقداما » يدافع عن « الحرية » في « قلعة جهنم » !!

لم يفقد الاتحاد السوفييتي كاتبا اشتراكيا لان سلوجينيتسين لم يكن اشتراكيا .. انما فقد سلوجينيتسين توازنه .. واحترام بلده .

(ابن ياقوت)

اطلاق ٣ قذائف بازوكا على خزانات النفط في حيفا

الخسائر حوالي ١٢٠ الف ليرة

قذائف « بازوكا » الثلاث التي أطلقت في حوالي الساعة التاسعة من ليلة يوم السبت الماضي ، في اتجاه خزانـات النفط العائدة لشركة « باز » في ساحل شيمن بحيفا ــ هذه القذائف أصابت ثلاثة خزانات واشعلت فيهـا النيران وتسببت في أضرار تقـدر بحوالي ١٢٠ ألف ليرة .

وقد ذكرت « هآرتس » ان سطح احد الخزانات تصدع تماما ، ويبدو ان الحاجة تتطلب بناءه من جديد . ولم تقع اصابات في الارواح . وقد تردد صدى الانفجارات في مختلف انحاء المدينة . وكانت هذه أول مرة تطلق فيها قذائف بازوكا في منطقـة حيفا .

وهـــذه القذائف ، اطلقت من « المزبلة » ، بعد ان أعدت بسرعـة فوق تل صغير من الارض يبعد حوالي ١٠٤ أمتار شرقا و٣٠ متـــرا عن طريق « كيشون » .

وفي اعقـاب الانفجارات اغلقت قوات كبيرة من الشرطة المنطقة وقامت بحملة اعتقالات وتفتيش واسـعة اسفرت عن العثور على اقسام من جهاز « البازوكا » الذي كان قـد استعمل في هذا الحادث ، كما عثر على ساعة توقيت وساعة يد صغيرة كانت موجودة داخل علبـة صغيرة مصنوعة من مادة البلاستيك من انتاج مصنـــع « تديران » الالكتروني الاسرائيلي . أما طلقات البازوكـا فكانت من صنع الولايات المتحدة من عيار ٣٦٥ سنتمترا . ولا زال حملة الاعتقـالات ضد المشتبه بان لهم ضلعا في هذا الحادث مستمرة .

هذا وقد اعلنت منظمة « فتح » انها هي التي قامت بعملية الهجوم على خزانات النفط في حيفا . وقال الناطق باسم المنظمة ان الهدف من هذه العملية هو « البرهنة للعدو على ان جميع الاعتقالات الجماعية التي يقوم بها بين اوساط الاقلية العربية وخاصة بين عمال الميناء » هي اعمال تعسفية وكل المعتقلين هم ابرياء . واضاف الناطق ان الاوامر للقيام بهذه العملية اعطيت قبـل ليلة ، في وقت واحد من راديـو « العاصفة » و « صوت فلسطين» .

لتقف العقوبـات الجماعيـة

دعت « اللجنة العاملـة ضد العقوبات الجماعية» الى الاشتراك في التظاهرة التي ستجري اليوم (الثلاثاء) من الساعة ٣،٣٠ ــ ٥،٣٠ من بعد الظهر مقابـل مبنى الكنيست في القدس وذلك احتجاجا على العقوبـات الجماعية .

وقد اصدرت اللجنـة منشورا بهذا الخصوص دعت فيه المواطنين الى ارسال احتجاجاتهم على العقوبات الجماعية الى رئاسة الكنيست

وجاء في هذا المنشور :

اعلن وزير الدفاع موشه ديان عن اتبـاع اسلوب « المعاقبة الجماعية » . ان اسلوب المعاقبة الجماعيـة يجري برأي رئيسة الحكومة. وما حلحول وغزة الا نموذجان بارزان .

● « المعاقبة الجماعية » هي عقوبة شاملة تمس أناسا ابرياء من كل ذنب .

● « المعاقبة الجماعية » هي جريمة تصم دولة اسرائيل

● « المعاقبة الجماعية » لن تزيد من امننا . بل على العكس ، تزيد الكراهيـة وتبعد السلام .

هدم البيوت هو هـدم مستقبلنا. والعقوبات الشاملة في حقيقتها بدون حدود .

اليوم هدم شارع وغدا ــ هدم مستوطن . وبعد غد ..

نحن مواطني دولة اسرائيل ــ يهود وعرب ــ نطالب بوقف كل شكل من العقاب الجماعي .

وقع . واطلب من غيرك ان يوقع وارسلها الى رئاسة الكنيست

القدس ص. ب ٩٠٦١
تشرين الثاني ١٩٦٩

من وسائل ابتزاز الاصوات في الانتخابات

((مساعدة)) تدفع قبل الانتخابات ثم تسترجع بعدها !

ام الفحم ــ من محمد يوسف محاجنة ــ العامل احمد يوسف عبد الله مواطن من ام الفحم له طفلة عمرها ٧ سنوات . تعاني من مرض عقلي .

وكان هذا المواطن قد توجه عدة مرات الى مكتب الشؤون الاجتماعية والمجلس لمساعدته في ادخال ابنته المستشفى او اي مؤسسة أحرى . ولكن بدون جدوى .

وقبل الانتخابات الاخيرة. للكنيست . بيومين . تلقى شيكا من بنك البريد في القرية بمبلغ ٤٥ ليرة مساعدة لطفلته ولكن بعد الانتخابات وبعد ان كان قد صرف الشيك . استدعي الى مكتب الشؤون الاجتماعيـة في الخضيـرة . وهناك فاجأه الموظف بطلب لاعادة المبلغ .. وفعلا اعيد المبلغ، والسؤال اليست هذه احدى وسائل الاغراء من اجل ابتزاز الاصوات ؟

والان فان والد الطفلة يطالب المسؤولين بمساعدته لانقاذ طفلته ومعالجتها ويدعو الكتلة الشيوعية لاثارة قضيته في الكنيست .

ليدفع المقاولون حصصهم لصندوق التامين

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها احمد حسين محمود من الناصرة الى اعضاء مجلس العمال وهيئة دائرة «نيرن نتوح» (صندوق التامين في الناصرة يقول فيها ان المقاولين في الناصرة لا يدفعون حصصهم لصندوق التامين الخاص بعمال البناء وبذلك هم يسلبون حقوق العمال الامر الذي يخالف قوانين الهستدروت . ويطالب في رسالته الاهتمام الكامل بهذه المسالة .

تهنئات

زواج سعيد

جرى ظهر السبت الماضي في كنيسة الروم الارثوذكس بحيفا اكليل رفيقنا حنا فضيل خشيبون وعروسه نجاة مالك مغيزل . بحضور الاهل والرفاق والاصدقاء .

وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية بحيفا باحر التهاني للعروسين وافراد عائلتيهما

وبالرفاء والبنين

تهانينا

الى الفرد كاردو وزوجته
بالمولودة ليديا
خلية قيسارية
الحزب الشيوعي ــ حيفا

الى شاكر احمد برانسي وزوجته نميليا بالمولود الجديد
راشد
رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

الى عوض زريقي وزوجته بالمولود الجديد
الحزب الشيوعي ــ كفركنا

الى سمير ابو العسل وزوجته بولادة
ايهاب

الى سميح شراري وعروسه
بالزواج
الى مصطفى شراري وعروسه
بالزواج
الخلية الجنوبية
الحزب الشيوعي الناصرة

● الى سعيد قبلان بالزواج
■ الى سعيد نفاع بالخطوبة
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بيت جن

★ يوسف سلمان سويد
★ محمد اسعد فضول
★ عيسى جريس بلوط
بمناسبة زواجهم
الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع البقيعة

قرارات الدورة الثامنة للجنة الحزب ــ بقية

ليخل سبيل جميع الموقوفين الابرياء !

ولتقف حملة الملاحقة والاعتقالات ضد الاهلين العرب .

● ضد محكمة العمل ، لاجل ضمان حرية اضراب العاملين !

وترى اللجنة المركزية باستياء بالغ زيادة تدخل الحكومة ضد العمال في نضالهم لرفع أجورهم وتحسين شروط عملهم والدفاع عن مستوى معيشتهم . ودل على هذا التدخل اتباع اسلوب أوامر الاقامة مع موزعي البريد وموظفي شركة الكهرباء واجراءات أخرى .

وارتفع الآن التصادم بحرية الاضراب الى مرحلة جديدة ..

ان أمر محكمة شؤون العمل الذي اعطى لعمال اشـعة رنجتون التعليمات بوقف الاضراب ، يشكل تعبيرا بالغ الفظاظة عن تشغيل المحاكم ضد نضال الكادحين . انه لسابقة خطرة تشكل تهديدا اشد ما يكون التهديد بحرية اضراب العاملين .

★ استعدادا للذكرى المئوية لميلاد ف. ا. لينين

سوية مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ومع الحركة الشيوعية العالمية ، ومع كل الانسانية التقدمية ستحتفل قوى التقدم والسلام في اسرائيل ، في نيسان ١٩٧٠ ، بيوم ميلاد فلاديمير ايليتش لينين المئة ــ عبقري النظرية والتطبيق الثوريين ، زعيم جميع كادحي العالم ومعلمهم في نضالهم للتحرر القومي والاجتماعي ، ومؤسس الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ومؤسس الدولة الاشتراكية الاولى في العالم .

ولهذه المناسبة التاريخية الكبيرة تقرر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي :

١ ــ عقد المهرجانات ، والاجتماعات ، والاحتفالات لمناسبة ذكرى ميلاد ف. ا. لينين المئة .

٢ ــ اصدار الكتب التالية بالعبرية :

● البيان الشيوعي ، لكارل ماركس وفريدريك انجلز .
● الثورة البروليتارية والمرتد كاوتسكي ، بقلم لينين .
● مرض الطفولة اليساري في الشيوعية ، بقلم لينين .

٣ ــ وضع برنامج تثقيف في الحزب وفي اوساط الاصدقاء عن لينين واللينينية ، وستشمل محاضرات وأياما دراسية .

٤ ــ ان تنشر باستمرار في الصحف الحزبية مواد عن لينين ونظريته .

٥ ــ عقد جلسة موسعة خاصة في أوائل سنة ١٩٧٠ مكرسة لذكرى ميلاد لينين المئوية .

تعزيات

احر التعازي نرفعها الى الاخ اميل مسمار واخوانه وحنا مسمار واولاده ولجميع آل مسمار وحاج وشلوفه واقربائهم وانسبائهم بالناصرة وخارجها لوفاة فقيدهم الغالي **المرحوم سعيد سعيد مسمار** له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ــ الناصرة

تعزيـة

الى يحيى عبد الكريم برانسي والعائلة بوفاة الوالد
عبد الكريم برانسي
الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ــ الطيبة

تعازينا الحارة الى عبدالستار عبد القادر حاج يحيى واخوانه وعموم ال حاج يحيى بوفاة المأسوف على شبابه
ابن اخيكم
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الطيبة

زاوية الرياضة

● الاتحاد السوفييتي ورومانيا يصعدان الى المباريات النهائية لكأس العالم لكرة القدم !

● في مباريات الدوري الممتاز في البلاد لا يزال مكابي حيفا يتربع على العرش بعد الاسبوع الثامن !!

● شباب الناصرة يقتنصون نقطة ثمينة في الخضيرة أمام هبوعيل المحلي : ١ ــ ١ !

● أسماعيل الشافعي ، بطل التنس العالمي المصري ، يوقع على معاهدة احترافه اللعبة .

● أعظم لاعبي الكره في العالم اطلاقا ، نجم البرازيل ، بيليه ، يسجل هدفه الالف في مباراة رسمية !!

مباريات الدوري الممتاز

لا يزال فريق مكابي حيفا يتربع على عرش قائمة الدوري الممتاز ، بعد مباريات الاسبوع الثامن ، رغم تعادله على ارض ملعبه مع مكابي تل ابيب ، بدون اهداف . ومكابي حيفا له ١١ نقطة ، يليه في القائمة فريق كفار سابا ــ مفاجاة الدوري ــ وله ١٠ نقاط ، وقد انهى مباراته هذا الاسبوع أمام هبوعيل بيتح تكفا بالتعادل بهدفين لكل منهما . أمـا هبوعيل تل ابيب ، بطل الدوري الماضي ، فلا يزال يقبع في المرتبة الثالثة وله تسع نقـاط . وقفز شمشون تل ابيب الى المرتبـة السادسة بعد فوز كبير على هبوعيل حيفا (٣ : ١) . أما المرتبة الاخيرة فلا زالت من نصيب هبوعيل بئر السبع الذي احدث مفاجأة الاسبوع الكبرى حيث فاز على مكابي نتانيا في نتانيا !! بهدف يتيم . وكانت باقي نتائج المباريات الاخرى كالاتي:

هبوعيل تل ابيب ــ هبوعيل القدس صفر : صفر
بني يهودا ــ بيطار القدس ١ : ١
هكواح ــ بيطار تل ابيب ٣ : ١
يافا ــ مكابي بتح تكفا ١ : ١

الدرجه ((أ))

لم يفشل املنا من «شبـاب الناصرة» من اية مباراة لهـم . وها هم قد هدأوا اعصابنا هذا الاسبوع بعد ان اقتنصوا نقطـة ثمينة امام هبوعيل «الخضيرة» في «الخضيرة» فانهوا المباراة بالتعادل ١ : ١ وقد سجل شباب الناصرة هدفهم في الدقيقة ١٠ من المباراة على يد اللاعـب «بنشتي» وكانوا جديرين بالنقطتين . ونتيجة لهذا التعادل يحتل «شبـاب الناصرة» المرتبة الثامنة ولهم عشر نقاط .

اما المرتبة الاولى من القسـم الشمالي فلا يزال بيطار نتانيـا يحتلها حيث هزم محني يهودا بهدف مقابل لا شيء .

اما في القسم الجنوبي فقد صعد مكابي شعرايم الى المرتبة الاولى بعد فوزه على اشكلون ٢ : صفر بينما تعادل رمات عميدار امـام ريشون لتصيون بهدف لكل منهما. وكانت اهم باقي النتائج :

رمات غان ــ كريات شمونه ٢: ١
حولون ــ مرمورك ٢ : ١
بيطار اللد ــ هبوعيل اللد ١ : صفر
كريات حايم ــ مكابي الخضيـرة ١ : صفر

الدرجة ((ب))

تمكن «هبوعيـل قلنسـوة» من احراز فوزه الثانـي من مباريات الدوري هذا الاسبوع ، حيـث استطاع ان يهزم فريق «تمني هتكفا» بهدف واحد سجله «غانـم غانـم» مقابل لا شيء . اما «هبوعيـل شفاعمرو» فقد خسر مباراته ضد «كريات يام» بثلاثة اهداف مقابـل هدف واحد .

الدرجه ((ج))

رغم تعادله امام «هبوعيل الناصرة العليا» بهدف لكل منهما فلا يزال «مكابي الاخاء الناصرة» يحتـل المرتبة الاولى من مجموعته . وقـد سجل هدف الناصرة «كايد ابواحمد» وفي مبـاراة اخرى فـاز «مكابـي الفريديس» على «عميدار نتانيـا» بثلاثـة اهداف نظيفة . وفـاز «هبوعيل مجد الكروم» على «مكابي طمرة» ٣ : صفر وسجل الاهداف الثلاثة «نور ابورمحين» . واحدث فريق كفر ياسيف مفاجاة الاسبوع حيث فاز على بيطار عكا ٢ : ١ بينما فاز هبوعيل شباب عكا على «كرمئيل» بهدف واحد مقابل لا شيء

الدرجة ((د))

فاز «الهبوعيل انطونيو يافا» على «نفيه غولان» باربعة اهداف مقابل ثلاثة . وفاز هبوعيل «جلجولية» على «غني هتكفـا» ١ : صفـر . وخسر هبوعيل الفريديس مباراتـه ضد مكابي الرينة باربـعة اهداف مقابل لا شيء الا ان المباراة لـم تكتمل حيث اوقفت لخلاف نشـب بين الفريقين .

اما هبوعيل الكبابير فقد خسر مباراته بصورة غير متوقعة ضـد «هبوعيل يوكنعام» باربعـة اهداف مقابل ثلاثة . وقد كان سبب الهزيمة ، ولا احد غيره ، هـو حكم المباراة الذي حطم امال لاعبي الكبابير في الشوط الثاني حيث انه قطع هجماتهم المتكررة باطلاق صفارته لضربات جزاء ضدهم !! او لتسلل غير .. موجود !! وقد كانت نتيجة الشوط الاول ٢ : صفر لصالـح الكبابير وسجلها لاعبا الهجوم عادل عبد الحي على اثر رفعة من ضربـة جزاء مرة رفعها ياسين فؤاد واخرى على فؤاد بضربـة رأس جيـدة . وسجـل الهدف الثالث علي فؤاد ايضا في الشوط الثاني .

وقد بدا واضحا ان تحيز حكـم المباراة ... كـان بسبـب الصيحات من خارج الملعـب ومن الملعب نفسه من اللاعبين والمتفرجين من اخواننا اليهود يهددون حياته بالخطر . واعتذروا للاعبي الكبابير في النهاية : كان قاسم فؤاد احسن لاعبي الكبابير في المباراة .

من أخبار مباريات كأس العالم بكرة القدم

تمكن منتخبا الاتحاد السوفييتي ورومانيا من ان يصعدا الـى المباريات النهائية للفوز بكأس العالم بكرة القـدم التي ستجري فـي المكسيك في الصيف القادم .

ففي يـوم الاحـد من الاسبوع الماضـي فاز منتخب الاتحـاد السوفييتي على تركيا في اسطنبول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . بعـد ان قدم الفريـق السوفييتي مباراة جيدة وتسيد الملعب .وكانت نتيجة الشوط الاول ٢ : ١ للاتحاد السوفييتي فسجلهمـا «اساطياني» و«حملنيتسكي» بينما سجل هـدف تركيا الجناح الايسر «انذار» . وفي الشوط الثاني اضاف «اساطياني» هدفا ثالثا واخيرا للسوفييت . اما منتخب رومانيا فقد تعادل مع منتخب اليونان بهدف لكل منهما . وتصدر رأس مجموعته . سجل هدف رومانيا الوحيد اللاعب الممتاز «دومبروبسكي» في الشوط الاول وسجل التعادل لليونان «دوماسوس» . اما الفرق التي صعدت الى الادوار النهائيـة وهي ١٢ فهي : انجلترا ، المكسيك، الاتحاد السوفييتي ، رومانيـا ، سلفادور ، اورغواي ، البرازيل ، بيرو ، بلجيكا ، السويد ، المغرب، والمانيا الغربية .

أنباء رياضية متفرقة

وقع بطل التنس العالمي المصري أسماعيل الشافعي المعاهدة مـع شركة امريكية لاحترافه اللعبة مقابل ٢٦ الف دولار سنويـا . وفي اول مباراة له كمحترف هزم اما لاعب بريطانيا «اسطيلول» بصورة غيـر متوقعة ٨ : ٦ ، ٦ : ٤ ، ٦ : ٢

تمكن بيليه ، اعظم لاعبي الكرة في العالم من تسجيل هدفه الالف ، يوم الاربعاء الماضي ، في مباراة رسمية على كأس البرازيل ضـد «فاسكودي غاما» . وقد كان هدف «بيليه» ، هدف الفوز لفريقـه ، «سانطوس» في هذه المباراة حيـث فاز «سانطوس» ٢ : ١ وقداصدرت البرازيل طابعا خاصا يحمل صورة «بيليه» لهذه المناسبة ولا زالـت الهدايـا تتوارد على بيليه لهـذه المناسبة ايضا .

في مبـاريات الدوري الانجليزي بكرة القدم لا يزال فريق «ابرطون» يحتل المرتبة الاولى . وقد فاز هذا السبت برنلي ٢ : ١ اما نادي «ليدس» الذي يحتل المرتبة الثانية فقد انهى مباراته امام «ليبرفول» بالتعادل بهدف لكل منهما . وفاز وفاز فريق «مانشستيونايتد» علـى «طوطنهام» ٣ : ١ اما فريـق «ويستهام» فقد فاز هو الاخر على «داربي» بثلاثة اهداف نظيفـة .
«آرسنال» ــ «مانشستريتي» ١ : ١

تكهنات ((الاتحاد)) في مسابقة ال ((سبورطوطو))

هبوعيل شباب الناصرة ــ نحليئيل
١ ١ ×
هبوعيل نتانيا ــ هبوعيل الخضيرة
× ٢ ×
هبوعيل رمات غان ــ كريات طبعون
١ ١ ×
مكابي هرصلية ــ كريات شمونـه
١ × ١
مكابي الخضيرة ــ هبوعيل هرصلية
١ ٢ ×
محني يهودا ــ كريـات حاييـم
١ × ١
طبريـا ــ بيطـار نتانيـا
١ × ١
ريشون لتصيون ــ بيطار بئر السبع
١ ١ ×
شعرايم ــ رمـات عميـدار
١ ٢ ×
بيطـار اللـد ــ بـات يـام
١ ١ ١
ايلات ــ هبوعيـل اللـد
١ × ١
هبوعيل حولون ــ بيطار الرملـة
١ ١ ١
بئر يعقـوب ــ نس صيونـه
١ ١ ×

الاتفاق على مزيد من الاستيطان الاحتلالي

حيفا – مكتب الاتحـاد – تسعى رئيســة الحكومــة غولده مئير الى الانتهاء من تشكيل الحكومة حتى يوم الاثنين القـادم . وبعــد الاتفاق مع غاحال حول بند الاستيطان في المناطق العربية المحتلة ، اجتمعت غولـده مئير امس (الاثنين) بزعيمي مبام يعري وحزان في محاولة لاقناعهمـا بالانضمام الى حكومــة التكتـل القومي باشتراك غاحال . وتعتقـد غولده مئـير انه على ضوء « المحافظـة على خطـوط الاساس القائمـة ، مع بعض التغييرات ، فمن الضروري ان ينضم المبام – بشكل من الاشكـال – الى ائتلاف واسع » .

والمعروف ان مبام اعلن معارضته الانضمام الى حكومة يشترك فيهـا غاحال . ولكن ثمة تقديـر يقول ان مبام – بعد اتفاق غاحال التجمع – سيضطر الى « اكل الكعكة والابقاء عليها ! » – اي انه سيوافق علـى الانضمام الى الائتلاف ويحصل على منصب وزيـر بلا وزارة علـى غرار « غاحال » في الحكومة الائتلافيـة السابقـة . وذلك – لكي لا يبقى نفسه خارج معسكر الائتلاف مـن جهـة ، ولكي لا يعلن التزامـه بقرارات حكومة التكتل القومي من جهة اخرى ، ليتظاهر بالاستقلال !.

وقد تم الاتفاق بين غاحال والتجمع على بند الاستيطان في « خطـوط الاساس » بالصيغة التالية :

« ستزيد الحكومـة من اقامـة المستوطنات الامنيـة والمستوطنـات الدائمة – القروية والمدنية – على ارض الوطن » . وهذا البند يشير بشكل سافر الى وجهة الحكومـة القادمة نحو الابقاء على الاحتلال ، والاستيطان في المناطـق العربيـة المحتلـة ، على الرغم من محاولـة التظاهر بالذكاء التعيس الذي تبدو فيه صيغة « ارض الوطن » للخداع والتضليل .

اما البند الذي يتناول مسالـة الهجـرة ، فستجري صياغتـه بالتشاور مع وزير الخارجية .

هـل قـرأت ((الجــديد)) ؟

لبنــان يشترك في مؤتمر القمة العربي

بيروت – في خطابــه اول امس احتفالا بعيد استقلال لبنان الوطني اكد رئيس الجمهورية شارل الحلـو ان لبنان يؤيد القضية الفلسطينية مثل شقيقاتــه الدول العربيـــة وسيشترك في مؤتمر القمة العـــربي كما انه سيلتزم باتفاق القاهرة بـين بـــين المنظمـات الفلسطينية والقيادة العسكرية اللبنانية .

المباحثات السوفييتية الصينية

موسكو – اعلنت برافـدا اول أمس ان المباحثــات السوفييتيــة – الصينيــة الـدائرة في بكين لتسويــة خلافات الحدود بين القطرين لا تزال مستمرة ..

اطلاق سراح حسني ابو اسـعد

الناصرة – مكتب الاتحاد – اطلقــت السلطــات سراح حسني ابو اسعد يوم الاحـد اول امس بعد اعتقال دام اكثر من اسبوعين بحجة التحقيق معه حول التهمة الاستفزازية ((الاتصال بمنظمة تخريبية)) ، تلك التهمة التي اصبحـت ((مودة الساعة)) للانتقام مـن الشيوعيــين واصدقائهـم والمعارضين للسياسة الرسمية كما ثبت ذلك في أثناء معركة الانتخابات الاخيرة .

وعلى الرغـم من حبس حسني ابو اسـعد اكثر من اسبوعين على ذمة التحقيـق الا انه لم يجر البوليس معـه اي تحقيق بـالمرة الامر الذي يفضح طبيعة ذلك الاعتقـال الارهابي وان القصد منـه كـان الانتقام من حسنـي ابو اسـعد بسبب ارائـه السياسية المعارضة للحـرب والاحتلال والاضطهاد القومي ضد عرب البلاد .

في جلسة مجلس الناصرة البلدي من يوم ٢٢\١١\١٩٦٩

الكتلـة الشيوعيـة تشجب اعمـال التخريب واجراءات القمع البوليسي وتندد بسياسة الحرب والاحتلال المسؤولة عن تردي اوضاع الامن

الناصرة – مكتب الاتحاد – عقد مجلس بلديـة الناصرة ، يوم السبت الماضي ٢٢-١١-٦٩ جلسة خاصة ((الاستنكار حوادث التخريب التي تجري في البلاد)) كما ورد في الدعوة

وقدم رئيس البلدية موسى كتيله مشروع قرار يستنكر اعمال التخريب ولكنه لا يتضمن اي شيء يتعلـق باوضاع الامن المتردية عموما في البلاد والاسبـاب الاساسية لذلك كمـا يتجاهل حملة التحريض الهوجـاء المعادية للعرب التي تشنها الصحف ووسائل الاعلام واوساط مسؤولـة رسمية ويهمل التنديد بسياسـة العقوبـات الجماعية والاعتقـالات الجماهيرية وغيرها (كما جرى فـي قرية سولم) والتي هي من مظاهـر اخذ شعب كامل بجريرة افراد قلائل

وقد القى عضو البلدية الشيوعي توفيق زياد ، بيانا وافيا باسـم الكتلة الشيوعية اعلن فيه موقـف الحزب الشيوعي . وجاء في البيان :

((حزبنا شجب ويشجب الان ايضا اعمال التخريب والاعمال المغـامرة والموجهة ضد المواطنين الابرياء ،مثل التي جرت مؤخرا في العفولة وحيفا. فليس من شأن هذه الاعمال سوى ازهاق ارواح المدنيين والمواطنـين الابرياء والاضرار بهم . كما انهـا تساعد العناصر الاستعمارية والرجعية التي تحاول تشويه سمعة النضـال العادل الذي يشنه الشعب العربـي الفلسطيني ضد احتلال اراضيه .

((وفي الوقت نفسه نشجب بشدة اعمال القمع البوليسـي والاعتقالات الجماعية وتطويق وتفتيش قرية سولم فهي كلها مظهـر لسياسة العقوبات الجماعية ضد الاقلية العربية فـي اسرائيل . ونحن نرفض بشدة اخذ شعب كامل بجريرة ما يقترفه افراد من بينه . كما نطالب بايقاف هـذه السياسة المغامرة والمعادية للدمقراطية ولابسط حقوق الانسان ، وبوضـع حد للتحريض الصحفي الرجعي على الاقلية العربية في اسرائيل الـذي ازداد في المدة الاخيرة .

((ونحن ندعو بلدية الناصرة الـى الوقوف مع كل القوى الدمقراطيةفي اسرائيل ، اليهودية والعربية ، التي تشجـب العقوبـات والاعتقـالات الجماعية، وتشجب السابقة الخطيرة بتطويق وتفتيش قرية عربية كاملـة واعتقال العشرات من ابنائها الابرياء وفرض منع التجول عليها . ان هذه السابقة تهدد الناصرة وكل القرى العربية الاخرى بمصير مماثل .

((اننا ندعو بلدية الناصرة الـى الوقوف مع كل القوى الدمقراطيـة وقوى السلام في اسرائيل ،اليهودية والعربية ، التي تشجب بشـدة السياسة الرسميـة التي تريد ان تعتبر الاقلية العربية كبش فـداء لفشل سياسـة الحرب والاحتلال التي هي السبـب الرئيسي لتردي وضع الامن وجلب المآسي على اهل البلاد اليهود والعرب على السواء

((ان المعنيين حقا في ايقاف حوادث التخريب في البلاد يجب ان يطالبوا الحكومة بالاقلاع عن سياسة الحرب والاحتلال وبتنفيـذ قرارات مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٧ التي تضمـن حقوق اسرائيل والشعوب العربيـة بما فيها الشعب العربي الفلسطيني وتحقق السلام وتصون الامن ورواح العباد)) .

كذلك قدم توفيـق زياد مشروع قرار باسم الكتلة الشيوعيـة بروح البيان اعلاه طالبـة فيه ان يقرر المجلس شجب اعمال التخريـب وسياسة العقوبات الجماعية ضـد عرب البلاد والمطالبـة بوضع حـد للتحريض الصحفي على العرب .. وبتحيـة قوى السلام اليهوديـة والعربية التيتشجب سياسة الحرب والاحتلال والمسؤولة عن ترديأوضاع الامن وتكافح لتنفيـذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-٦٩

وقد لجا رئيس البلدية ، بمساعدة نشيطيه من عضوي الكنيست سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي ، الى اتخاذ خطوة تعسفية استبدادية تتنافى وكل الاصول الادارية وذلـك بعرض مشروع قراره على التصويت (صوت الى جانبه ٩ اعضاء الائتلاف) ورفض عرض بيان الكتلة الشيوعية ومشروع قرارها على التصويت (!!)

وقـد اعلنت الكتلة الشيوعيـة استنكارها الشديـد لهذا التصرف التعسفي واعلنت ان بيانها ومشروع قرارها هما وحدهما اللذان يعبرانعن موقفها بالنسبة للموضوع .

هذا وقد اصدر فرع الحـزب الشيوعي في المدينة بيانا الى الراي العام حول الموضوع ضمنتـه النص الكامل لبيان الكتلة الشيوعية فـي جلسة المجلس المشار اليها .

يوم الجمعة القـادم ٢٨-١١-٦٩ تصـدر



العدد الاول من السنة السادسة عشرة .. تقرأ فيه :

- قوة الكلمات (افتتاحية) .. **بقلم سالم جبران**
- الانتخابات وما بعدها **بقلم نمر مرقس**
- بين السياسة والحشيش (تحقيق) .. **بقلم نبيل عويضة**
- شيوعي في المجلس .. مقابلة مع .. **كمال غطاس**
- عندما يتحول الشارع الى .. حلم (تحقيق) **عفيف سالم**
- مع المسرح البلدي في الرامة .. **بقلم حنا ابراهيم**
- تحقيقان هامان عن اليمن الجنوبية الشعبية والجزائر
- غاندي ابو الهند .. **بقلم رفيق الشريف**
- اساتذة الجامعة يدلون برأيهم حول .. السياسة – تحقيق
- **قصائد لسالم جبران ، سميح القاسم ، سميح صباغ ، ابو الامين ، فتحي قاسم .. وقصة لديب عابدي ..**

.. وغير ذلك من التحقيقات والمقالات الشيقة

٢٨ صفحــة ليرة واحدة

المباحثات – بقيــة

عن حل سياسي لازمــة الشرق الاوسط . وقال اننـا مستعدون لاجراء محادثات مع المندوب الامريكي اذا كان يحمل مقترحات جديدة .

نجـــاح ((أبولو ١٢)) – بقيـــة

شيء من هذا القبيل على سطح الارض . واضافوا انهم لا يعرفون لماذا استمرت الرجال وقتا طويـلا مثل هذا . ووصف احد العلمـاء صدى هذه الرجات بأنها تشبه فرع اجراس . وقال الدكتور فرنك برس احد العلماء ، انه من الممكن اننـا نقف الان على عتبة اكتشاف كبير عن القمر .

وقال عالم اخر انه ربما يترتب الان على العلماء ترك جميـــع المعلومات التي لديهم حول القمر جانبا والبدء ببحث جديد حوله .

وكشف العلماء في مركز المراقبة ، اول امس ، عن ان سفينة الفضاء « ابولو ١٢ » قـد تعرضت لدى اطلاقها لرجتين من البرق .. وادى ذلك الى احراق بعض الاجهزة في السفينة اعدت لقياس درجة حرارة الوقود الذي تحمله . وقال العلماء ان هذا الخلل قد تم اصلاحه في الحال .

كلمـــة الاتحــــاد – بقيـــة

الوضيعة .

والحقيقة ان هجوم المحافل الحاكمة على الجماهير العربية مستغلة نشاط أقلية مغامرة يهدف في الدرجة الاولى الى عزل الجماهير العربية عن المعركة الكبرى في اسرائيل .. عزلها عن القوى التقدمية اليهودية التي تناضل من اجل وقف الانزلاق الى الحرب ، وانهاء الاحتلال وذيولـه المروعة ، والسير على طريق العودة الى الامن وتحقيق السلام .

ولذلك فلا بد من تحذير هذه السلطات .. فالجماهير العربية لن تتنازل عن حقها في النضال من اجل امنها وأمن الشعب اليهودي في هذه البلاد .. ولن يروعها التهديد بالاعتداء الدامي .. فهي ستدافع عن نفسها، وعن حقها في الحياة ، وستحمل السلطات مسؤولية كل عدوان يقع عليها ويؤدي الى نتائج مأساوية تصيب يهود وعرب هذه البلاد .

ولن يتسامح الرأي العام العالمي بالاعتداء على الجماهير العربية في اسرائيل .. وارتفاع صوته داويا في ادانة اعمال القمع واضطهاد الابرياء في المناطق المحتلة يجب ان تعيد صواب المحافل الحاكمة والمتعصبين القوميين الذين يعدون حمامات دماء يغرقون فيها الجماهير العربية هنا او هناك .

ويكفي هذه المحافل تحذيرا ان « صاندي تايمس » ربطت بين مـا يجري في غزة وما جرى في قرية فيتنامية اباد الامريكيون أهلها .

ولكننا في الوقت ذاته نعود ونؤكد تمسك الجماهير العربية بالنضال السياسي من اجل حل الازمة الخانقة .. وندعوها الى رفض استفزازات السلطات .. فعقلانيتها التي تظهر في رفضها الانجرار وراء المغامرين تساعدها في السير في طريقها النضالي جنبا الى جنب مـع القـوى الدمقراطية اليهودية .

من المحتمل ان تحتل اراضي لبنانية – بقية

وسلام شعبها ولذلك فمـن المحتمـل ان تحتل اراضي لبنانية لتحقيق ذلك .

وبذلك اجابت على تساؤل قال مكاتب معريبفي واشنطن فيليب بن ، ان الدبلوماسيين في الامـم المتحدة (الحقيقـة المحافل الامريكية في واشنطن) يطرحون على بساط البحث منذ احتدام الازمة في لبنان

والسؤال كيف تستطيـع اسرائيل السكوت وعـدم التدخل ازاء تدهور الوضـع في لبنان ؟

لقد طمأنت جولدا مئـير الامبرياليين بانها لن «تسكت» .. ولكنها تنتظـر الوقـت المناسب !!

ويوم الاحد (اذيع النبأ صباح الاثنين في اسرائيـل) اعلنت رئيسة الوزراء جولدا مئير في التلفزيون الامريكي :

* ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يصل مع الولايات المتحدة الى اتفاق تقبل بـه اسرائيل ..

* والولايات المتحدة لايمكن ان تقبـل بشيء يهدد امن اسرائيل

* فهذا هو معنى اتفـاق مع الاتحاد السوفييتي عـدو اسرائيل بدرجة لا تقل عـن عداء عبد الناصر !!

وبذلك ارادت ان تؤكد من جديـد رفض المحافـل الاسرائيلية الحاكمة المبادرات الدوليـة نحـو التسويـة السياسيـة في الـشرق الاوسط .

امريـكا فقـدت مبرر وجودها – بقيـة

التي جرت في القرية .

واوضح برنهارد ان حوالي ٧٠ من الجنود اشتركوا في حمام الدم الذي استمر ٣٠ دقيقة في شـهر آذار ١٩٦٨ . وقال انهم بعـد ذلك غادروا القرية معتقدين انهم حققوا نصرا كبيرا !

واضاف برنهارد :

« كل الاشخاص الذين اطلقعليهم الرصاص وقتلوا أمام عيني كانوا من النساء والشيوخ والاطفال، ولا اذكر انني رأيت شابا واحدا في القرية »

وقال شاهد العيان هذا ، ان الاشاعات التي انتشرت بين الجنود الامريكيين تحدثت عن مقتـل ٣٠٠ شخص في هذه العملية .

اما الانباء التي وصلت من جنوب فيتنام هذا الاسبوع فقد ذكرت ان عدد القتلى كان اكثر من ٥٠٠ شخص من سكان القرية .

ورفض برنهارد الاجابــة على السؤال فيما اذا كان قد عوقب بسبب رفضه الاشتراك في المجزرة .

وقال : يوم الحادث كنت جنديـا بسيطا . وقد جمع قائد الوحـدة رجال وحدته وابلغهم ان كل سكان القرية هم من جبهة تحرير فيتنـام الجنوبية ويتوجب عليهم ابادة كل سكان القرية .

وبعد ان دخل الجنود الى القرية جمعوا سكانها ووزعوهم الى عـدة جماعات وبدأ رجال الوحدة بحرق بيوتهم وبعد ذلك اطلقوا عليهم النار من الرشاشات .

وعندما سئل برنهارد : هل صرخ احد من سكان القرية او حـاول الهرب ؟ اجاب :

« ان سكان فيتنام لا يفعلون ذلك فقد وقف معظمهم في اماكنهم بكل بساطة دون ان يتحركوا » . واضاف انه اعتقد بأن كل سكان القريـة اطلق عليهم الرصاص وقتلوا ، ولكن فيما بعد شعر بأن بعضهم لم يصب واختفى تحت الجثث وتمكن من الخلاص .

وقال ان كثيرا من القتلى كانوا من الاطفال الصغار وبعضهم مـات وهم في احضان أمهاتهم .

وابرزت بعض الصحف البريطانية البرجوازية ان الولايات المتحـدة فقدت مبرر وجودها الاخـلاقي في فيتنام الجنوبية وعليها ان تنسحب حالا ..

الكتلة الشيوعيـــة تطالب – بقيـــة

والمحرضين ، وذلك للمحافظة على النظام .

الى رئاسة الكنيست

نطلب ان يدرج على جدول اعمال الكنيست ، كاقتراح عاجل ، موضوع: الحالة في عكا .

ازاء الوضع المتوتر في مدينة عكا ، والناجم عن محاولة عناصر محرضة الاعتداء على المواطنين العرب ، فاننا نطالب بان تبحث الكنيست ، الوضع في عكا بهدف الحيلولة دون تدهور الوضع ، ولاتخاذ تدابير عاجلة لمنع المزيد من التأزم والمس بسلامة السكان العرب في المدينة . اننا نرى ان بحث هذا الوضع عاجل ، وذلك لتشجيع مساعي المحافظة على علاقات حسنة بين المواطنين اليهود والعرب في عكا وفي اسرائيل كلها .

ماير فلنر ، توفيق طوبي ، اميل حبيبي

سيـاسة العـدوان والتحريض علـى العرب .. تنفجر في عـــكا – بقيـــة

الذين عارضوه واطلق سراحهم بعـد قليل خوفا من الغضب .

ويواصل مراسلنا قائلا : ولكـن عند منتصف الليل تجدد الغليـان حيث سمع دوي انفجـار ، اذاع البوليس على أثره ، ان سيـارة عربية تحمل انفجارات قد انفجرت وقتل الشخصان اللذان كانا فيهـا وهما عمر منصور واحمد بشر مـن قرية مجد الكروم ، وان السيـارة كانت عند مدخل مدينة عكا متجهـة الى داخل المدينة الجديدة . وعلى الاثر تجمع مرة اخرى حوالي اربعين شابا يهوديا ، كما قال البوليس ، وحاولوا مرة اخرى الهجوم علـى المدينة القديمة لذبح العرب فيها ، الامر الذي ادى الى اعادة تجمـع الشبان العرب للدفاع عن النفس ، ولكن البوليس حال دون المهاجمين وفرقهم .

وباتت المدينة على فوهة الغليان ، وقرر العمال عدم الذهاب الى العمل في اليوم التالي .

وفي صباح الاحـد ساد المدينـة هدوء نسبي ولكن تحته غليان واضح فتحت السوق والحوانيت العربية واليهودية في داخل المدينة القديمـة وملأ الشبـان والعمال المقـاهي والساحات وكانت معاملة المواطنـين اليهود في داخل المدينـة القديمـة معاملة عادية وحسنة .

ولكن قوات الشرطة كانت تجوب الشوارع والساحات ، وتزايد عدد رجال الذين بيت من خارج عكا . وزار المدينة في هذا اليوم عضـو الكنيست الرفيق توفيـق طوبي وبصحبته عدد من الرفاق اليهود من اعضاء اللجنة المركزية للحزب بينهم الرفيقة روث لوبتش والرفيقة بنينا فاينهوس. كما زارها عضو الكنيست شلوم كوهين من كتلة « هعولام هزه » وعدد كبير من الصحفيين ومصوري التلفزيون . كما هرع الى المدينـة مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية وكثيرون من رجال السلطة .

وأخذ المواطنون العرب يستعدون لارسال الوفود الى رئيس البلدية والى القائمقام ومركـز البوليس للاحتجاج وطلب المحافظة علىالسلامة العامة .

وفي هذا المجـال برز نشاط الشيوعيين وشخصياتالبلد المعروفة ومنهم السيد الياس حزان وعضو مجلس العمال محمد شعبان ، وعضو البلدية محمد حبيشي وكثـيرون غيرهم . وعقد في مكتب مسجـد الجزار اجتمـاع لرجـال الدين المسلمين والمسيحيين واصدروا بيانا باللغتين العربية والعبرية يدعو الى تهدئة الخواطر ، وبعد الظهر اصدر رئيس البلدية وشمونيل توليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، بيانا باللغتين العربيـة والعبرية دعيا فيه المواطنين اليهود والعرب الى الهدوء وعدم تعكـير صفو الامن . وكان لهذه البيانات وقع حسن مع انها لم توجه اللائمة للتحريض والهجوم على المواطنـين العرب .

وكانت محطة الاذاعة الاسرائيلية تذيع باستمرار عن الوضع في عكا . والغريب انها كانت تذيع بانه من المتوقع ان يقوم العمال اليهـود بمظاهرة عدائية ضد المواطنين العرب بعد عودتهم من العمل . وبالفعل جرى اعتداء على عدد من المواطنين العرب بينهم اطفال في شوارع البلدة الجديدة وجرح في رأسـه الشاب حسن حوا وغيره .

وساد الجمهور الشك بشان مـا اذيع عن الانفجار الذي وقـع في سيارة الشابين من مجد الكروم .. ولكن الجو استمر مشحونا واقفلت الحوانيت بعد الظهر واخذ الجمهور يستعد للاحداث المقبلة . كما ان الشرطة استعانت بالشرطة العسكرية وزادت من قواها .

وفي المساء قام ، مرة اخرى ، عدد كبير من الشبان اليهـود والمحرضين بالهجوم على عكا القديمة للاعتداء على المواطنـين العرب ، وحاولوا اقتحام البوابة القديمة ، ومرة اخرى هرع الشبان وجماهير المواطنين العرب الى مداخل المدينة للتصدي للعدوان والدفـاع عن انفسهم وبيوتهم . وقـامت قوات كبيرة من البوليس بالتصـدي للمهاجمين الذين ملأ هتافهم المعادي للعرب جو المدينة وجرى صـدام ٣ من الشرطة واربعة من المهاجمين بين الشرطة والمهاجمين جرح فيه نقل احدهم الى المستشفى . ودام هذا الهجوم عدة ساعات ، حافظ اثناءها الشبان والجمهور العربي على الهدوء ووحدة الصف وشجاعة ممتازة .

كما حاول عـدد من المعتدين اقتحام المدينة القديمة عن طريـق شارع البحر فتصدى لهم البوليس كما تصدى لهم عدد كبير من الشبان والجمهور العربي .

وقد دامت هذه الحالة الىحوالي منتصف الليل حيث احبط الهجوم الدموي وانتهى أمره الى الفشل الذريع .

ويسود الجمهور الاعتقاد بأن هناك يدا خفية نظمت هذا الهجوم الذي استمر ليلتين متتاليتين ، مستفيدة من جو التحريض الاجرامي علـى المواطنين العرب .. وكان هدف هذا الهجوم تحطيم كفاح ومعنويـات المواطنين العرب الذين يدافعون عن حقوقهم وكرامتهم برؤوس مرفوعـة والذين يستنكرون سياسة الاحتلال وسفك الدماء ويطالبون بوضع حـد لها وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ .

ومن الواضح ان الجماهير العربية ستنكر الاعمال المتطرفة والاعمـال الدموية التي جرت ضد المواطنين اليهود في حيفا وغيرها .

فعلى اثر اعلان امر اعتقـال السلطات ستة من سكان عكا العرب اصدر فرع الحزب الشيوعي في عكا منشورا جاء فيه ان الكفـاح السياسي اليهودي – العربي هـو طريق الجماهير من اجل تحقيـق السلام والمطالب العادلة .

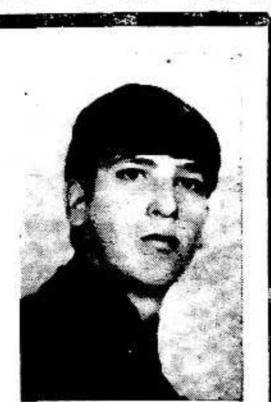
وعند كتابة هذه السطور كـان يسود المدينة الهدوء وتوجه قسم كبير من سكانها الى مزاولة اعمالهم العادية .

(اقرأ الافتتاحية)

في مجـد الكروم

على اثر انفجار السيارة المذكورة هرعت قوات كبيرة من الشرطة عند منتصف الليل الى قرية مجد الكروم واجرت تفتيشا واسعا واعتقلت عددا من الاشخاص للتحقيق ، ولا تزال قوات الشرطة حتى كتابة هـذه السطور في القرية تقوم باعمـال التفتيش والاعتقال للتحقيق . وقد جرى دفن الشابين اللذين قتلا في السيارة التي حدث فيها الانفجار ، امس الاثنين ..

احياء ذكرى فقيد



آل موسى والياس في ابو سنان والبعنة يدعون المعارف والاصدقاء لاحياء ذكرىمرور نصف سنة على وفاة فقيدهم العزيز المأسوف عليه

نبيل ابراهيم موسى

وذلك في كنيسة مار جريس في ابو سنان الساعة العاشرة من صباح يـوم السبت ٢٩-١١-١٩٦٩ .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية .

المحرر المسؤول :
توفيـق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا –
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنـا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفـا
مطبعة الاتحـاد التعاونية
تلفـون ٥٢١٤٥٧
شارع الوادي ٤٢ – حيفا